

لسان العرب

(زمخر) الزَّمْخَرُ المزمَار الكبير الْأَسْوَدُ والزَّمْخَرَةُ الزَّمَمَّارَةُ وهي الزانية زَمَّخَرَ الصوتُ وازمَمَخَرَ اشتدَّ وتَزَمَّخَرَ الذَّمَرُ غَضَبٌ وصاح والزَّمْخَرَةُ كلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ لَا مِخَّ فيه وكذلك الزَّمْخَرِيُّ وظليم زَمَّخَرِيٌّ السَّوَادُ أَي طَوِيلُهَا قَالَ الْأَعْلَمُ يَصِفُ ظَلَامِيماً عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَّخَرِيٌّ أَل سَوَاعِدٍ ظَلَّ فِي شَرِّ طِيَوَالٍ وَأَرَادَ بِالسَّوَادِ هُنَا مَجَارِي الْمَخِّ فِي الْعِظَامِ أَرَادَ عِظَامَ سَوَاعِدِهِ أَنَّهَا جُوفٌ كَالْقَصَبِ وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالْكَرَى لَا مِخَّ لَهَا الْأَصْمَعِيُّ الطَّلِيمُ أَجْوَفُ الْعِظَامِ لَا مِخَّ لَهُ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا لَهُ وَلَهُ مِخٌّ غَيْرُ الطَّلِيمِ فَإِنَّهُ لَا مِخَّ لَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ الْبَرْدَ وَالزَّمْخَرُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ وَزَمَّخَرَتُهُ التَّفَافَةُ وَكَثْرَتُهُ وَزَمَّخَرَةُ الشَّيْبَابِ امْتِلَاؤُهُ وَاكْتِهَالُهُ وَالزَّمَمَّابُ وَالزَّمَمَّخَرُ السَّهَامُ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوَالُ مِنْهَا قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أُمِّيَّةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي الزَّمَمَخَرِ السَّهْمُ يَرْمُونَهُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ بِزَمَخَرٍ يُعْجَلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا الْعَتَلُ الْقَسِيُّ الْفَارِسِيَّةُ وَاحِدَتُهَا عَتَلَةٌ وَالْغُبُطُ جَمْعُ غَبِيطٍ وَالْغُبُطُ خَشْبُ الرِّجَالِ وَشَبَّهَ الْقَسِيَّ الْفَارِسِيَّةَ بِهَا وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنٍ أَبُو عَمْرٍو الزَّمَمَخَرُ السَّهْمُ الرَّقِيقُ الصَّوْتُ الذَّاقِرُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ السَّهَامُ الَّتِي عِيدَانُهَا مِنْ قَصَبٍ وَقَصَبُ الْمَزَامِيرِ زَمَمَخَرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ حَنَاجِرُ كَالْأَقْمَاعِ جَاءَ حَنَنِذُهَا كَمَا صَدَّحَ الزَّمَمَّارُ فِي الصُّبْحِ زَمَمَخَرًا وَالزَّمَمَخَرِيُّ النَّبَاتُ حِينَ يَطُولُ قَالَ الْجَعْدِيُّ فَتَدَعَا إِلَى زَمَمَخَرِيٍّ وَارْمُ مَالَتِ الْأَعْرَاقُ مِنْهُ وَاكْتَهَلُ الْوَارِمُ الْغُلِيطَ الْمُنْتَفِخَ وَعُودُ زَمَمَخَرِيٍّ وَزَمَمَخَرُ أَجْوَفٌ وَيُقَالُ لِلْقَصَبِ زَمَمَخَرُ وَزَمَمَخَرِيٌّ